

المشارك اذيتدر
بالتطرف والإرهاب
محمد شرف الدين

توجهات أحزاب «اللقاء المشترك»، وخطابها السياسي والإعلامي تجاه أحداث فتنة صعدة وعصاة الحوثيين اليوم، ليست جديدة بل هي نفس اللهجة الفسترات السابقة وخلال الأزمات والمواجهات التي مرت بها بلادنا في حربها على الإرهاب والمخاطر، حيث عمدت خطاباتها السياسية والإعلامية - حينها - على إشاعة التخبط، وممارسة الانتهازية السياسية بشكلها الرخيص، والتي لم تخل حتى من رهائتها الخاسرة والواهمة بفشل الدولة في مواجهة الإرهاب والتطرف، الذي كانوا يناصرونه ضمناً تارة ويصرحونه بغيره تارة أخرى، ولا يهتمون في ذلك الضمن الكبير والباهاظ الذي دفعته بلادنا وهي تحتوي بغيران الإرهاب والتطرف التي طالت أرواح الأبرياء والممتلكات العامة والخاصة والخلفت الضرر الكبير باقتصاد البلاد وبماهه واستقراره.

وبنفس النهج الانتهازية والخطاب السياسي والإعلامي المزوم تعاملت أحزاب «اللقاء المشترك» مع أحداث فتنة صعدة منذ اندلاعها في عام ٢٠٠٤م، وحتى الآن، وكانها مجرد خلاف سياسي بين طرفين، حيث سعت وممازالت إلى الاستفادة من تلك الأحداث ومن اشتغال الحرائق للنيل من الحزب الحاكم وتصفية حساباتها معه وكان القضية هي مجرد خلاف أو صراع محصور فقط بين المؤتمر الشعبي العام وجماعة مضطهدة وليست إرهابية ولا مفتردة.

وهنا علينا أن ننطق جيداً في هذا الخطاب المنتمس الذي يمارسه «المشارك»، والقائم على قلب الحقائق في محاولة بائسة لتضليل الرأي العام والمجتمع وصرافه عن الأبعاد الخطيرة وخفايا الفتنة البغيضة وتدابيرها من إرهاب وتدمير وتخريب بهدف تقويض سلطة الدولة والدستور والقوانين النافذة وإشاعة الفوضى على حساب الأمن والاستقرار والسكينة العامة والسلم الاجتماعي.

لقد بات من الواضح وبشكل جلي أن توجهات خطاب أحزاب «اللقاء المشترك» قد غيبت وعن عمد خلال السنوات الماضية كل المنطلقات الفكرية لجرائم الجماعات الإرهابية المتطرفة والأعمال التي ارتكبتها بحق البلاد والعباد وتشويه دور الأجهزة الأمنية والمجتمعية لمواجهتها وذلك لأهداف مرام وأضحة لا لبس فيها وفي مقدمتها إخراج المواجهة مع الإرهاب من سياقها الموضوعي وتحجيرها في نطاق المحاكات الكيدية والانتهازية والانتقال بعمليات الإرهاب والتطرف وفتنة صعدة إلى خانة العداء وتصفية الحسابات مع المؤتمر الشعبي العام وحزب وسلطة حاكمة، وذلك عبر نسج ترايع وأهية ومبررات خبيثة لجرائم الإرهاب وتبرئة مرتكبيها حتى وإن كانت تلك الأعمال هدفها الأول والأخير استهداف كل الشعب اليمني وأمن وطنه وسلامته واستقراره وتوابعه الوطنية وفي مقدمتها بموقف وطني صادق في الشهر الفضيل.

تذبذب مواقف أحزاب المشارك وضبابية رؤاها عند كل قضية وطنية وتغطيتها القانونية والسياسية لكل ما من شأنه الإضرار بالوطن ومصالح المجتمع سلوك متهود تتحكم فيه المصالح الضيقة ومحسرات العرض والطلب ويضع قيادات الأحزاب في دائرة الإساءة لانفسهم وأحزابهم والوطن.. مثلما لتبني أحداث يتخسهم عن صعدة حجلاً لأحد لتشويه مواقف المشارك!!

نعم «هناك مؤامرة ضد المذهب الزيدي»
بين إجمال «حسن زيد» وتفصيل «حسين الحوثي»!!

العصيان المسلح وعصاة التخريب ما هي إلا (استهداف) أو حرب ضد «المذهب الزيدي» (و ضد «الهاشميين») - كما فعلها مؤخراً حسن زيد واقررف بلا تحفظات.

فإنه يقع في خصام وصادم لا مزيد عليهما مع نفسه وقناعاته السابقة - إن كان يحرض على شيء من قناعاته - وهو كان أحد الموقعين على بيان شهير باسم علماء ومراجع الزيدية - صادر في ٢٠٠٤م - تيراً من أفكار وعقائد وقناعات حسين الحوثي وهجومه الشديد المركز على الزيدية وعلومها ومراجعها وأمنها.

البعض سجل ملاحظات مهمة وناقمة على التصريحات الأخيرة لرئيس المجلس الأعلى لأحزاب المشارك - حسن زيد. والبعض عبّر عن الصدمة والأندهاش حيال قناعات الرجل تجاه ملف التمرد الحوثي والعصيان المسلح والخلفيات التي أسست له وتقض ورايه بالدعم والتخريب.

وفريق ثالث كان يتساءل: هل تراجع حسن زيد عن رأيه الأول بالتبرؤ من أفكار وقناعات حسين الحوثي، أم أن الرجل قد عكس الخط، وبات يعبر عن آراء قناعات جديدة - موديل ٢٠٠٩م.. تختلف عنها في ٢٠٠٤م؟

أيا كان الأمر... يبقى أن الإصداة التي أعقبت تصريحات حسن زيد إنما كانت قوية وواسعة لأن المتحدث هو رئيس أحزاب المشارك، كلها دفعة واحدة، وليس لأنه يمثل حزبا متحلاً وغير شرعي ولا وزن له في الساحة.

المشارك معني بدرجة رئيسية بالخطبة، الأخيرة على رأسه، فلسان زيد تنطق باسم الصامتة.

ليست نزهة

كان حسين الحوثي - الصريح في المواجهة الأولى مع التمرد بصعدة عام ٢٠٠٤م يلحق أتباعه وتعاليم وعقائد سياسية تحض على القتل (بزعم الجهاد) وعلى الانتحار - الفردي والجماعي - (بزعم الشهادة)، ويتفنن في إيصال الحالة العقلية والذهنية لدى هؤلاء إلى درجة التجمد أو التخلد فتصبح التبعية المطلقة هي العقيدة الجامعة.

لاحقاً يسهل عليه قيادة القطيع المسلح الذي لم يعد أفراداه مستعدين للتفكير العقلاني، وباستخدام أسلوب الشحن النفسي، والتعبئة العاطفية الموجبة يتحول الأشخاص والاتباع - وهم في الأغلب الأعم من أنصاف المتعلمين وقبلي النظر وعديبي الخبرة - إلى آلات قتل وتحمل قدرها معها، ولكنها أيضاً تحمل الرغبة الأكيدة والإرادة المتطلقة إلى قتل الآخرين ونشر الموت في أرجاء واسعة وكانها في مهمة دعوية أو جهادية لتشر التعاليم الجديدة وعقيدة الدم المستوردة من محافل اقليمية معروفة بعاداتها الشديدة - ليس لليمن ولليمنيين فحسب ، بل للعرب كافة.. وللعروبة كقومية وهوية وحضارة وتاريخ!!

الذين يسطّحون النقاش والأفكار حيال ظلمة التمرد والعصيان المسلح الذي تفجر في يوليو ٢٠٠٤م انطلاقاً من جبال مران بمحافظة صعدة بقيادة حسين بدر الدين الحوثي، إما أنهم لا يعرفون الكثير أو القليل عن الحركة فكرية مؤدجلة - أو عن الفكر الحركي المؤدج الذي يعتمده حسين الحوثي ومن معه.

بأنهم يتعمدون استسهال المسألة والتعامل السطحي العابر معها - كأي شيء آخر - إذا كان هو الخيار الأسهل والأبسط، طالما وأن التفكير والتحليل والقراءة الفاحصة وربط النتائج بمفاهيمها الأولى هو جهد شاق على البعض ويستلزم ممارسة متأنية ومعتقة لا يجد البعض نفسه قادراً عليها!!

إنما هل هذا عذر كافٍ لارتقاء في أحضان الجهل أو التجهل!!

تظنوا بل وحتى على المستوى العملي وكما حدث ويحدث على أرض الواقع منذ أعوام وسنين تطولات. لم يكن قائد زعيم التمرد والعصيان حسين الحوثي يخفي ثقته الشديدة على المذهب الزيدي، وجملة المحاضرات والملازم والكراريس التي كان يوجهها ويوزعها على أتباعه - وهي منشورة ومعروفة على كل حال - تقول أكثر من ذلك وتحمل أكثر من النقمة على المذهب الزيدي الوسطي المنتشر.

وليس من باب الجهل أو المدافعة النظرية فقط التفكير في فكر المبادئ والسمات والعلامات المركزية في عهد وحركة التمرد والعصيان الدومي المسلح.

ذلك لأن أصواتاً نشازاً لا تزال تحاول من حين لآخر، الخطيئة والتستر على هذه الحقائق في سياق تضليلي مركز هدفه الأخير هو حصر المواجهة المستمرة مع التمرد بين شخصيتين

استهداف الزيدية!!

البيان شهير ويمكن الرجوع اليه، بل وحتى لو لم يقع عليه حسن زيد شخصياً، وقد وقع، لما أمكنه التقول على المذهب الزيدي وعلى الهاشميين بعدما أجمع مراجع وعلماء المذهب على إدانة فكر الحوثي وما يدعو اليه باعتباره خروجاً على المذهب وتقويضاً له، والحال أن حسين الحوثي تنكر للمذهب الزيدي جعله واحداً وكان واضحاً وصرحاً في تبنى المذهب الجعفري - الأيراني - واعتناق أفكار عقائد الشيعة الاثنا عشرية، الأمر ليس سرّاً، بما فيها من تكفير المسلمين واحتكار الحق الإلهي في الحكم والفهم والطاعة.. وكسر ريس ومحاضرات حسين الحوثي ووالده بدر الدين مملوءة بهذه العقائد والتصريحات.

بل إن حسين الحوثي يقول في إحدى محاضراته - معرضاً بالمذهب الزيدي ومراجعته الفقهية والفكرية المعتدلة - (بان علم أصول الفقه «الزيدية» يمثل جهلاً وضلالة) وفي موضع آخر يجزأ إلى القول بان «الزيدية ليسوا على شيء.. وضربت عليهم التلة أكثر من اليهود أنفسهم!!»

فمن أي مذهب إذا - بعد هذا العرض الموجز - يمكن أن يدافع حسين الحوثي ومن جاء بعده؟ وعن أي مذهب مستهدف يتحدث حسن زيد، وهو يعلم أن المذهب الزيدي المستتير أعظم وأهم وأتم من أنباط الاثنا عشرية والجعفرية، وأعظم من أن يمثله مجموعة من المرتزقة والمجورين والمتأمرين ضد بلادهم ووطنهم ضد الزيدية يستهدفونها؟! فإذا هناك مؤامرة حقيقية ضد المذهب (...)

ثم إن الجيش - القوات المسلحة والأمن - فيه ينخرط الصيغون كافة ومن جميع المحافظات ومن سائر القبائل والأسر والبطون والانتماءات الأخرى، وفيه آلاف مؤلفة من أخواننا الزيدية والهاشميين.. وهؤلاء إنما يمثلون اليمن بأسرها وهم الذين يخوضون معارك الشرف والبطولة ضد التمرديين والمخربين والإرهابيين، فماذا سيفعل حسن زيد عن ذلك؟ وهل كلمة معقول أو مفهوم أو خيول أو حتى مبرر وهو يزعم أن الزيدية يستهدفون أنفسهم ومدعيهم، أو أن الهاشميين يحاربون أسرهم وانتماءاتهم!!

الخوض في الملف الذهبي والنقاشات الذهنية والطائفية غالباً ما يكون شاقاً وحساساً، ولا حاجة لنا به في هذه الأثناء، وفي قضية واضحة ومحددة وموضوعية الأساس هو المواجهة بين الدولة والقانون والمؤسسات والإجماع الشعبي والوطني، وبين عصاة منمردة خارجة على القانون وأرتهنت نفسها بتدنية بيد أطراف إقليمية معروفة، ومعروفة أهدافها وأطماعها التوسعية في الجزيرة والخليج العربيين.. فهل هو سر مجهول!!

أمين الوائلي:

كثيرين، تحضرته بالورقة المنهية والاستهداف الطائفي أو السلافي، وهي كذبة كبيرة وخبيثة مستعمدة للحق وللحقيقة وللدماء اليمنية الزكية التي نزلت وأزهقت بحراب التمرد ورياض المتطردين طوال السنوات الماضية وخلال خمس جولات والسادسة الآن، ولكنها معركة واحدة ومستمرة ومواجهة مفتوحة مع فكر ضال وعصيان مسلح، بغض النظر عن التقسيمات المرحلية.

رئيس المشارك فيفتح!!

التصريحات المغفلة والمتشججة الصادرة عن الرئيس البوري لأحزاب المشارك - حسن زيد - والتي حملتها الكثير من الاتهامات المرحفة والتقولات المجحفة عن حقيقة المواجهة المستمرة مع عصاة التمرد والتخريب في أجزاء من محافظة صعدة، محبلاً الأمور والوقائع والوثائق والشواهد كلها إلى التقاعد الإيجابي، وفارصاً تفسيراً وحيداً وسيطاً بلا حدود قوامه الهزل يستدعي موت التعرق الذهنية والطائفية والعرقية التي لا يلقى لها اليمينيون بالاً، ولا تمثل بالنسبة للمجتمع اليمني المتجانس المتناغم مع ذاته وهويته الحضارية والدينية والثقافية مشكلة فعلية أو أزمة من أي نوع..

مما يؤسف له أن الرجل والقيادي السياسي

كان حسن زيد من الموقعين على «بيان التبرؤ» من أفكار حسين الحوثي وأنه لا يمثل الزيدية، فهل تراجع عن رأيه الأول أم أنه «عكس الخط»!!

المعارض - وهو بالمناسبة وللتذكير المجاني يمثل في المشارك حزبا متحلاً يمارس العمل الحزبي والسياسي خارج القانون ويتوحد ضمن أحزاب أخرى في كتلة المشتركة بصفة شخصية معضدة وليس له شخصية قانونية أو شرعية معترف بها.. إلا أن أحزاب المشارك وحدها من تحضن هذه الظاهرة (التمردة) على قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية.. وودعها تتحمل عامل المسؤولية والتبعية عن هذه المخالفة الصريحة والتنكر لاسس وقواعد النظام الديمقراطي والحياة السياسية والحزبية في مجتمع ينهج التعددية وديمقراطية دستورياً وقانونياً - ولكن ليس من دون ضوابط وقواعد، والتزامات فصلتها القوانين واللوائح الختلفة.. وهذا قضية أخرى قد لا يكون الحال مناسباً لها في هذا المقام أو المقال.

أقول مما يؤسف له أن يتورط حسن زيد بتصريحات مغلوطة ومفخخة بالجور والافتحور السياسي، فهو لم يستند من كل البروس والإحصائات التي منحت بها جميع المحاولات السالفة والسابقة إلى إقحام الشأن المهني والطائفي المبتدع تماماً في حالتنا اليمنية - في ملف المواجهات الدائرة.. سحلاً وعلى جهات القتال مع التمرد المسلح وعصاة التخريب والعصيان.. وإن يستحضر زيد فرية الاستهداف الذهني زاعماً - عبرها - من مواجهة التمرد

الذي يسقطون النقاش والأفكار حيال ظلمة التمرد والعصيان المسلح الذي تفجر في يوليو ٢٠٠٤م انطلاقاً من جبال مران بمحافظة صعدة بقيادة حسين بدر الدين الحوثي، إما أنهم لا يعرفون الكثير أو القليل عن الحركة فكرية مؤدجلة - أو عن الفكر الحركي المؤدج الذي يعتمده حسين الحوثي ومن معه.

بأنهم يتعمدون استسهال المسألة والتعامل السطحي العابر معها - كأي شيء آخر - إذا كان هو الخيار الأسهل والأبسط، طالما وأن التفكير والتحليل والقراءة الفاحصة وربط النتائج بمفاهيمها الأولى هو جهد شاق على البعض ويستلزم ممارسة متأنية ومعتقة لا يجد البعض نفسه قادراً عليها!!

إنما هل هذا عذر كافٍ لارتقاء في أحضان الجهل أو التجهل!!

تظنوا بل وحتى على المستوى العملي وكما حدث ويحدث على أرض الواقع منذ أعوام وسنين تطولات. لم يكن قائد زعيم التمرد والعصيان حسين الحوثي يخفي ثقته الشديدة على المذهب الزيدي، وجملة المحاضرات والملازم والكراريس التي كان يوجهها ويوزعها على أتباعه - وهي منشورة ومعروفة على كل حال - تقول أكثر من ذلك وتحمل أكثر من النقمة على المذهب الزيدي الوسطي المنتشر.

وليس من باب الجهل أو المدافعة النظرية فقط التفكير في فكر المبادئ والسمات والعلامات المركزية في عهد وحركة التمرد والعصيان الدومي المسلح.

ذلك لأن أصواتاً نشازاً لا تزال تحاول من حين لآخر، الخطيئة والتستر على هذه الحقائق في سياق تضليلي مركز هدفه الأخير هو حصر المواجهة المستمرة مع التمرد بين شخصيتين

الذي يسقطون النقاش والأفكار حيال ظلمة التمرد والعصيان المسلح الذي تفجر في يوليو ٢٠٠٤م انطلاقاً من جبال مران بمحافظة صعدة بقيادة حسين بدر الدين الحوثي، إما أنهم لا يعرفون الكثير أو القليل عن الحركة فكرية مؤدجلة - أو عن الفكر الحركي المؤدج الذي يعتمده حسين الحوثي ومن معه.

بأنهم يتعمدون استسهال المسألة والتعامل السطحي العابر معها - كأي شيء آخر - إذا كان هو الخيار الأسهل والأبسط، طالما وأن التفكير والتحليل والقراءة الفاحصة وربط النتائج بمفاهيمها الأولى هو جهد شاق على البعض ويستلزم ممارسة متأنية ومعتقة لا يجد البعض نفسه قادراً عليها!!

إنما هل هذا عذر كافٍ لارتقاء في أحضان الجهل أو التجهل!!

تظنوا بل وحتى على المستوى العملي وكما حدث ويحدث على أرض الواقع منذ أعوام وسنين تطولات. لم يكن قائد زعيم التمرد والعصيان حسين الحوثي يخفي ثقته الشديدة على المذهب الزيدي، وجملة المحاضرات والملازم والكراريس التي كان يوجهها ويوزعها على أتباعه - وهي منشورة ومعروفة على كل حال - تقول أكثر من ذلك وتحمل أكثر من النقمة على المذهب الزيدي الوسطي المنتشر.

وليس من باب الجهل أو المدافعة النظرية فقط التفكير في فكر المبادئ والسمات والعلامات المركزية في عهد وحركة التمرد والعصيان الدومي المسلح.

ذلك لأن أصواتاً نشازاً لا تزال تحاول من حين لآخر، الخطيئة والتستر على هذه الحقائق في سياق تضليلي مركز هدفه الأخير هو حصر المواجهة المستمرة مع التمرد بين شخصيتين

الذي يسقطون النقاش والأفكار حيال ظلمة التمرد والعصيان المسلح الذي تفجر في يوليو ٢٠٠٤م انطلاقاً من جبال مران بمحافظة صعدة بقيادة حسين بدر الدين الحوثي، إما أنهم لا يعرفون الكثير أو القليل عن الحركة فكرية مؤدجلة - أو عن الفكر الحركي المؤدج الذي يعتمده حسين الحوثي ومن معه.

بأنهم يتعمدون استسهال المسألة والتعامل السطحي العابر معها - كأي شيء آخر - إذا كان هو الخيار الأسهل والأبسط، طالما وأن التفكير والتحليل والقراءة الفاحصة وربط النتائج بمفاهيمها الأولى هو جهد شاق على البعض ويستلزم ممارسة متأنية ومعتقة لا يجد البعض نفسه قادراً عليها!!

إنما هل هذا عذر كافٍ لارتقاء في أحضان الجهل أو التجهل!!

تظنوا بل وحتى على المستوى العملي وكما حدث ويحدث على أرض الواقع منذ أعوام وسنين تطولات. لم يكن قائد زعيم التمرد والعصيان حسين الحوثي يخفي ثقته الشديدة على المذهب الزيدي، وجملة المحاضرات والملازم والكراريس التي كان يوجهها ويوزعها على أتباعه - وهي منشورة ومعروفة على كل حال - تقول أكثر من ذلك وتحمل أكثر من النقمة على المذهب الزيدي الوسطي المنتشر.

وليس من باب الجهل أو المدافعة النظرية فقط التفكير في فكر المبادئ والسمات والعلامات المركزية في عهد وحركة التمرد والعصيان الدومي المسلح.

ذلك لأن أصواتاً نشازاً لا تزال تحاول من حين لآخر، الخطيئة والتستر على هذه الحقائق في سياق تضليلي مركز هدفه الأخير هو حصر المواجهة المستمرة مع التمرد بين شخصيتين

الجلس الأعلى لأحزاب «التحوت المشترك»!!

هدفه تكريس «الهيمنة الفارسية» على المنطقة

تحذيرات خليجية من تحالف مثلث «إيران، القاعدة، الحوثيين»

صعدة بتحديد مطالب واضحة في إشارة لجهله بحقيقة وجوهر فتنة الحوثي.

ومن هذا المنطلق لم يكن بحاجة للامعان في قلب الأحداث ومحاولة خبط الأوراق في حوارها للصحيفة القطرية بزعمه أن الحرب في صعدة على المذهب الزيدي في اعتساف واضح للحقيقة وتضليل متعمد لإبليق سياسي معارض يشغل رأس الهرم القيادي لأكثر تحالف معارض.

إباطيل رئيس أحزاب المشارك ومزاعمه

لم يكتف رئيس المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك بتبرير أعمال التخريب والتمرد المسلح في مديريات صعدة واعتساف الحقائق والتشويش على الرأي العام بحجيات الفتنة وحسب، فقد ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك بالقيام بمهام السفير الإيراني في اليمن بتأكيد في حوار نشرته صحيفة «العرب» القطرية الأسبوع الماضي عدم وجود علاقة بين دعم المتمردين وأسلحتهم وإيران، سابقاً بذلك السفير الإيراني اللاحق ومتناقضاً مع اعتراف السفير السابق قبل عامين كشف فيه لتلقي الحوثيين دعماً من مرجعيات دينية في إيران.

حينما أعلنت أحزاب اللقاء المشترك تطوير الحوار مع المؤتمر الشهر الماضي بشأن تطوير النظام الانتخابي وتنفيذاً لاتفاق فبراير أرجع رئيس المشارك حسن زيد أسباب إيقاف الحوار لما قال إنه يسبب إساءة وتشويهاً لمواقف المشارك وأن المشارك يفقد الكثير من قواعده كلما جلس على طاولة الحوار مع المؤتمر، لكن حسن زيد يرى في تبريره أعمال التخريب والإرهاب وكذا تصديه لشواهد ومعطيات الدعم الإيراني واستقزازاً لمشاعر قواعده المشترك وإساءة لمبادئ وأهداف ونضالات أحزابهم وتشويهاً لمواقفهم السابقة واللاحقة تجاه الثوابت الوطنية.

والى ما قبل أيام قليلة كان رئيس المجلس الأعلى لأحزاب المشارك يطالب المتمردين في

صعدة بتحديد مطالب واضحة في إشارة لجهله بحقيقة وجوهر فتنة الحوثي.

ومن هذا المنطلق لم يكن بحاجة للامعان في قلب الأحداث ومحاولة خبط الأوراق في حوارها للصحيفة القطرية بزعمه أن الحرب في صعدة على المذهب الزيدي في اعتساف واضح للحقيقة وتضليل متعمد لإبليق سياسي معارض يشغل رأس الهرم القيادي لأكثر تحالف معارض.

إباطيل رئيس أحزاب المشارك ومزاعمه

لم يكتف رئيس المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك بتبرير أعمال التخريب والتمرد المسلح في مديريات صعدة واعتساف الحقائق والتشويش على الرأي العام بحجيات الفتنة وحسب، فقد ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك بالقيام بمهام السفير الإيراني في اليمن بتأكيد في حوار نشرته صحيفة «العرب» القطرية الأسبوع الماضي عدم وجود علاقة بين دعم المتمردين وأسلحتهم وإيران، سابقاً بذلك السفير الإيراني اللاحق ومتناقضاً مع اعتراف السفير السابق قبل عامين كشف فيه لتلقي الحوثيين دعماً من مرجعيات دينية في إيران.

حينما أعلنت أحزاب اللقاء المشترك تطوير الحوار مع المؤتمر الشهر الماضي بشأن تطوير النظام الانتخابي وتنفيذاً لاتفاق فبراير أرجع رئيس المشارك حسن زيد أسباب إيقاف الحوار لما قال إنه يسبب إساءة وتشويهاً لمواقف المشارك وأن المشارك يفقد الكثير من قواعده كلما جلس على طاولة الحوار مع المؤتمر، لكن حسن زيد يرى في تبريره أعمال التخريب والإرهاب وكذا تصديه لشواهد ومعطيات الدعم الإيراني واستقزازاً لمشاعر قواعده المشترك وإساءة لمبادئ وأهداف ونضالات أحزابهم وتشويهاً لمواقفهم السابقة واللاحقة تجاه الثوابت الوطنية.

والى ما قبل أيام قليلة كان رئيس المجلس الأعلى لأحزاب المشارك يطالب المتمردين في

صعدة بتحديد مطالب واضحة في إشارة لجهله بحقيقة وجوهر فتنة الحوثي.

ومن هذا المنطلق لم يكن بحاجة للامعان في قلب الأحداث ومحاولة خبط الأوراق في حوارها للصحيفة القطرية بزعمه أن الحرب في صعدة على المذهب الزيدي في اعتساف واضح للحقيقة وتضليل متعمد لإبليق سياسي معارض يشغل رأس الهرم القيادي لأكثر تحالف معارض.

إباطيل رئيس أحزاب المشارك ومزاعمه

لم يكتف رئيس المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك بتبرير أعمال التخريب والتمرد المسلح في مديريات صعدة واعتساف الحقائق والتشويش على الرأي العام بحجيات الفتنة وحسب، فقد ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك بالقيام بمهام السفير الإيراني في اليمن بتأكيد في حوار نشرته صحيفة «العرب» القطرية الأسبوع الماضي عدم وجود علاقة بين دعم المتمردين وأسلحتهم وإيران، سابقاً بذلك السفير الإيراني اللاحق ومتناقضاً مع اعتراف السفير السابق قبل عامين كشف فيه لتلقي الحوثيين دعماً من مرجعيات دينية في إيران.

حينما أعلنت أحزاب اللقاء المشترك تطوير الحوار مع المؤتمر الشهر الماضي بشأن تطوير النظام الانتخابي وتنفيذاً لاتفاق فبراير أرجع رئيس المشارك حسن زيد أسباب إيقاف الحوار لما قال إنه يسبب إساءة وتشويهاً لمواقف المشارك وأن المشارك يفقد الكثير من قواعده كلما جلس على طاولة الحوار مع المؤتمر، لكن حسن زيد يرى في تبريره أعمال التخريب والإرهاب وكذا تصديه لشواهد ومعطيات الدعم الإيراني واستقزازاً لمشاعر قواعده المشترك وإساءة لمبادئ وأهداف ونضالات أحزابهم وتشويهاً لمواقفهم السابقة واللاحقة تجاه الثوابت الوطنية.

والى ما قبل أيام قليلة كان رئيس المجلس الأعلى لأحزاب المشارك يطالب المتمردين في

صعدة بتحديد مطالب واضحة في إشارة لجهله بحقيقة وجوهر فتنة الحوثي.

ومن هذا المنطلق لم يكن بحاجة للامعان في قلب الأحداث ومحاولة خبط الأوراق في حوارها للصحيفة القطرية بزعمه أن الحرب في صعدة على المذهب الزيدي في اعتساف واضح للحقيقة وتضليل متعمد لإبليق سياسي معارض يشغل رأس الهرم القيادي لأكثر تحالف معارض.

إباطيل رئيس أحزاب المشارك ومزاعمه

لم يكتف رئيس المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك بتبرير أعمال التخريب والتمرد المسلح في مديريات صعدة واعتساف الحقائق والتشويش على الرأي العام بحجيات الفتنة وحسب، فقد ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك بالقيام بمهام السفير الإيراني في اليمن بتأكيد في حوار نشرته صحيفة «العرب» القطرية الأسبوع الماضي عدم وجود علاقة بين دعم المتمردين وأسلحتهم وإيران، سابقاً بذلك السفير الإيراني اللاحق ومتناقضاً مع اعتراف السفير السابق قبل عامين كشف فيه لتلقي الحوثيين دعماً من مرجعيات دينية في إيران.

حينما أعلنت أحزاب اللقاء المشترك تطوير الحوار مع المؤتمر الشهر الماضي بشأن تطوير النظام الانتخابي وتنفيذاً لاتفاق فبراير أرجع رئيس المشارك حسن زيد أسباب إيقاف الحوار لما قال إنه يسبب إساءة وتشويهاً لمواقف المشارك وأن المشارك يفقد الكثير من قواعده كلما جلس على طاولة الحوار مع المؤتمر، لكن حسن زيد يرى في تبريره أعمال التخريب والإرهاب وكذا تصديه لشواهد ومعطيات الدعم الإيراني واستقزازاً لمشاعر قواعده المشترك وإساءة لمبادئ وأهداف ونضالات أحزابهم وتشويهاً لمواقفهم السابقة واللاحقة تجاه الثوابت الوطنية.

والى ما قبل أيام قليلة كان رئيس المجلس الأعلى لأحزاب المشارك يطالب المتمردين في